

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 51- كتاب الصلاة | باب السنن الرواتب

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ثبت عن النبي صلى الله وسلم في السنن الرواتب قبل الصلاة وبعدها انت عشرة ركعة السنن الرواتب ركعتان قبل صلاة الفجر واربع ركعات قبل صلاة - 00:00:00

وركعتان بعد صلاة الظهر وركعتان بعد صلاة المغرب وركعتان بعد صلاة العشاء. هذه عشرة ركعة ركعتان قبل صلاة الفجر وركعتان بعد صلاة الظهر واربع ركعات قبلها وركعتان بعد العشاء. وكان عليه الصلاة والسلام اذا سافر - 00:00:40

ترك السنن الرواتب ما عدا ركعتي الفجر كان عليه الصلاة والسلام لا يتركهما لا حظرا ولا سفرا وقال عليه الصلاة والسلام لا تتركوا ركعة الفجر ولو طردتكم الخيل فسنة الفجر ركعتان قبلها لا تترك لا حظرا ولا سفرا - 00:01:30

واذا فاتت على المرء فيستحب له قضاؤها فان قضاها بعد صلاة الفجر فلا بأس. وان اخر القضاء الى اما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح وصلها مع ركعتي الضحى فحسن - 00:02:10

فهو احسن لانه يصلها في غير وقت النهي. وان صلاها بعد الفجر وان كان وقت نهى فلا بأس بذلك اذا كان يخشى ان ينساها او ينشغل عنها ولا يجوز للانسان اذا دخل وقد اقيمت الصلاة - 00:02:40

ان يذهب الى ناحية من المسجد فيؤدي الركعتين ويخفف فيهما لا يجوز له ذلك. لانه ان فعل عمل هذا غير صحيح. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. بعض الناس يجهل - 00:03:10

اذا دخل وقد اقيمت الصلاة او والصلاة تقام فيامن او تياسر الركعتين يخفف فيهما. حرصا منه على المحافظة على هاتين الركعتين. وهذا لا يجوز لانه منهي عن الصلاة بعد اقامة الصلاة الا هذه - 00:03:40

الصلاة التي اقيمت اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة الا رجل كان يجمع الصلوات لانه مسافر فدخل قد اقيمت الصلاة لصلاة العصر وهو لم يصلي الظهر بعد. فنقول عليك ان تصلي الظهر - 00:04:10

ثم تدخل مع الامام في صلاة العصر. واما ان يصلي نافلة والامام يصلي فلا يجوز هذا. واما التي قبل الظهر ثبت اربع ركعات وثبت ركعتان. فهذه اذا سافر المرء تركها - 00:04:39

وكذلك التي بعد الظهر. وكذا التي بعد المغرب وكذا التي بعد العشاء. العصر ليس لها سنة راتبة قبلها ولا تصح الصلاة بعدها لانه يدخل وقت النهي لكن قبل العصر يصلي ما شاء - 00:05:09

ولا تعتبر راتبة سنة مؤكدة وانما نافلة تصلي ركعتين تحية المسجد يصلي اربع ركعات. يصلي ست ركعات. لا بأس. الوقت وقت صلاة. والصلاة مشروعة لكن ليست براتبة. وورد رحم الله امرأ صلى قبل العصر - 00:05:38

اربعة فاذا صلى ما تيسر قبل العصر يا حسن لكن ليست براتبة وقبل المغرب بعد اذان المغرب وقبل اقامة الصلاة للمرء ان يصلي وليست براتبة وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب وكرر ذلك وقال في الاخير لمن - 00:06:08

فليست بمؤكدة وسنة راتبة. وانما ان صليت فحسن. والوقت وقت هناك وان لم تصلي فلا شيء عليك. لكن اذا دخلت المسجد بعد اذان المغرب فلا يصح ان تجلس حتى لا تصلي ركعتين تحية المسجد - 00:06:47

تحية المسجد تصلى حتى في وقت النهي تصلى حتى في وقت النهي. لو دخل الانسان المسجد بعد صلاة العصر نقول له لا تجلس

حتى تصلي ركعتين. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:07:17](#)

دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حتى ولو كان وقت نهي لقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصريح الواضح اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وتحية المسجد وجد لها سبب وهو الدخول - [00:07:40](#)

فاذا وجد السبب فذوات الاسباب تصلى حتى في وقت النعيم هم يصلي بعد المغرب ركعتين سنة راتبة اذا كان حاضرا اما اذا كان مسافرا فلا يصليهما لا يصلي الراتبة التي بعد المغرب اذا كان مسافرا - [00:08:08](#)

ثم بعد الراتبة الوقت وقت صلاة الى طلوع الفجر كله وقت للصلاة. لا يقال صل ركعتين وامسك فلنصلي ركعتين السنة الراتبة ثم صلي ما شئت بعد ذلك قناة مشروعة في هذا الوقت - [00:08:37](#)

ورد ان صلاة ما بين المغرب والعشاء تحتسب من قيام الليل ثم العشاء لا سنة لها قبلها راتبة. وانما يصلي ما شاء اذن المؤذن وانت في المسجد يحسن ان تصلي ركعتين - [00:09:04](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء. او كما قال صلى الله عليه وسلم الصلاة حينئذ مستحبة قبل العشاء وبعد الاذان لكن ليست بسنة راتبة مؤكدة - [00:09:35](#)

وبعد صلاة العشاء السنة الراتبة ركعتان ثم بعد الراتبة الى طلوع الفجر الوقت وقت نافلة وقت قيام الليل سواء كان بعد الصلاة مباشرة او كان عند النوم او كان قبيل الفجر. كله - [00:10:01](#)

وقت للصلاة. لكن افضل الاوقات هو اخر الليل افضل وقت للوتر هو اخر الليل ثلث الليل الاخر واذا وثق الانسان من نفسه بانه يقوم اخر الليل فيؤخر وتره اخر الليل افضل. فاذا شك في قيامه - [00:10:35](#)

او خشي الا يقوم لكونه متعب او مريض او تأخر في النوم في شرع في حقه ان يوتر قبل ان ينام من اجل ان ينام على وتر ثم ان قام بعد وتره فيصلي ما كتب الله له بدون وتر - [00:11:09](#)

ولا يعيد الوتر مرة ثانية وان لم يقم فاذا هو قد اوتر وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الوتر ورغب فيها وكان عليه الصلاة والسلام لا يدع الوتر لا حضرا ولا سفرا - [00:11:35](#)

وكان اذا مرض عليه الصلاة والسلام او كسل صلى قاعدا وكان يوتر غالبا باحد عشرة باحدى عشرة ركعة في احدى عشرة ركعة لكنه كان عليه الصلاة والسلام يطيل القراءة يقرأ قراءة طويلة. ويركع ركوعا طويلا. ويسجد سجودا طويلا عليه الصلاة والسلام -

[00:12:04](#)

فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ في ركعة سورة البقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة واوتر عليهم الصلاة والسلام ليلة في السبع الطوال اوتر يعني يصلى - [00:12:43](#)

صلاة وتره احدى عشرة ركعة بالسبع الطوال السبع الطوال ما هي هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبة الانفال والتوبة عدوها واحدة من السبع الطوال اكثر من عشرة اجزاء - [00:13:08](#)

من القرآن صلاها عليه الصلاة والسلام في احدى عشرة ركعة في وتره فكان عليه الصلاة والسلام يطيل القراءة يقرأ قراءة طويلة وكان اذا مر بآية فيها رحمة سأل الله من رحمته من فضله - [00:13:56](#)

واذا مر بآية فيها عذاب تعوذ بالله من عذابه واذا مر بآية فيها تسبيح سبح الله ونزهه عما لا يليق بجلاله عليه الصلاة والسلام وهذا يشرع في صلاة الليل ويشرع التاني - [00:14:24](#)

والتأمل والتدبر للقراءة لان المرأة في هذه الساعة يناجي الله جل وعلا فيقبل بقلبه وقال به على ربه غالبا اذا قام المرء يقرأ بعد رقدة يكون نشيطا ومقبل على قراءته - [00:14:52](#)

وكما قال الله جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا ناشئة الليل القيام بعد رقدة هي اشد وطنا ومواقعة القلب مع اللسان. اللسان يقرأ والقلب يتأمل ويتدبر. فهما متواطئان - [00:15:25](#)

القلب واللسان وهي افضل وقت بعد اوقات مكتوبة للقراءة والتأمل والتدبر ومناجاة الله جل وعلا وكما ثبت عن النبي صلى الله عليه

وسلم قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. [00:15:55](#) افضل الصلاة بعد المكتوبة -

قيام الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم. شهر محرم الذي هو اول السنة الهجرية والمراد الشهر على سبيل العموم والا فهناك ايام صيام يوم منها افضل من صيام يوم من شهر محرم - [00:16:36](#)

فصيام يوم عرفة وليس عليكم السلام يا بنت اكتبي ورقة روي عن الرجال بارك الله فيك لا تقفين وسط الرجال عطفه ورقة. تجديد من يكتب لك افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل وافضل الصلاة وافضل - [00:17:08](#)

افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم يعني افضل صيام شهر بعد شهر رمضان هو شهر محرم. والا فهناك ايام صيامها افضل من صيام ما يقابلها من شهر محرم - [00:17:45](#)

فيوم عرفة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحتسب على الله ان يكفر سنتين السنة التي قبله والتي بعده ويقول عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه - [00:18:06](#)

ايام يعني اياما عشر عشرة ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله؟ الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:18:29](#)

ومن العمل الفاضل فيها صيامها وصيام تسع ذي الحجة افضل من صيام تسعة ايام تقابلها من شهر محرم والوتر سنة مؤكدة للمسافر والمقيم. فلا ينبغي تركه حتى ولو كان المرء - [00:18:53](#)

فيوتر ولو بركعة. فاذا صلى العشاء ووتر بعدها بركعة اعتبر وتر وان اوتر بثلاث ركعات فحسن وكلما زاد فهو احسن واكمل واذا اوتر بثلاث ركعات فيستحب ان يسلم من ركعتين ثم يوتر بواحدة - [00:19:32](#)

وان اوتر بخمس ركعات طردها لا يسلم الا في اخرها وان اوتر بسبع سردها فلا يسلم الا في اخرها وان اوتر بتسع صلى ثمان ركعات ثم جلس للتشهد ثم قام واتى بالتاسعة وجلس لها - [00:20:11](#)

وسلم وبالخمس والسبع والتسع لا يسلم الا في اخرها استحبابا واذا اوتر باحدى عشرة ركعة فالاولى ان يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بركعة اذا اوتر باحدى عشرة فيسلم من كل ركعتين ثم يوتر بركعة واحدة - [00:20:40](#)

وصلاة الليل كلها تسمى وتر. اذا اوتر بها مثلا يقول اوتر في احدى عشرة ولو صلى اربع ركعات قبل ان يرقد ثم صلى خمس ركعات بعد قيامه او سبع ركعات - [00:21:12](#)

بعد قيامه يعتبر اوتر به احدى عشرة ركعة. ويسمى تهجد ويسمى قيام الليل كل صلاة الليل تسمى بهذا الاسم. الا ان الغالب في التهجد تكون بعد النوم ينام ثم يستيقظ فيصلي ما تيسر له - [00:21:38](#)

واذا انما ثم قام بعد ذلك صلى فهو افضل من ان يصلي قبل ان ينام وكلما اخر صلاته الى اخر الليل فهو افضل. لانه وقت فاضل وقت النزول الالهي كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:22:04](#)

ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فينادي هل من سائل فاعطيه من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى ينفجر الفجر وعلينا الايمان والتصديق - [00:22:33](#)

بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لنا ان نكيف او نمثل فعل ربنا جل وعلا بفعل المخلوق نقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا جل وعلا ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا. ونقول هذا - [00:22:59](#)

يليق بجلاله وعظمته نؤمن ونصدق ونجزم بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نكيف ولا نشبه ولا نمثل ونثبت لربنا جل وعلا ما اثبتته لنفسه. او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:21](#)

من غير تكليف ولا تشبيه ولا تمثيل ومن غير تعطيل تنزيها بلا تعطيل. ننزه ربنا جل وعلا عما لا يليق بجلاله. ولا نعطله من صفاته فافضل وقت بالتضرع الى الله - [00:23:53](#)

وسؤاله ومناجاته هو اخر الليل وكما ورد ان يعقوب على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام لما سأله بنوه ان يستغفر لهم لخطأهم على يوسف عليه الصلاة والسلام اخر استغفاره لهم - [00:24:23](#)

الى السحر لانه وقت الاجابة المرء اذا رغب في شيء هام رائد في ذلك من ربه جل وعلا يتحرى الوقت الفاضل ويحرص على الوقت الذي تتحرى فيه الاجابة فيقوم من اخر الليل - [00:24:56](#)

ويصلي ما تيسر له ويدعو اذا احب من خيرى الدنيا والاخرة وفي هذه السنن الرواتب الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والوتر والسنن المطلقة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)

فيها غنية وكفاية لمن وفقه الله جل وعلا عن صلوات لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترد في حديث صحيح كصلاة التسابيح يسأل عنها كثير من الاخوة - [00:26:06](#)

هذه لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح ولا تتعلق بها ولا نأخذ بها ونكتفي بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة - [00:26:29](#)

ففيها كفاية وغنية لمن وفقه الله جل وعلا الرواتب انت عشرة ركعة والوتر احدى عشرة ركعة وهناك نوافل مطلقة ونوافل ذوات اسباب النوافل المطلقة الصلاة قبل العصر ما تيسر والصلاة قبل المغرب - [00:26:43](#)

والصلاة ما بين المغرب والعشاء وذوات الاسباب كتحية المسجد وسنة الطواف هذه باسبابها سنة الطواف بعد كل طواف حتى وان كان الوقت وقت نهى اذا طاف المرء بعد العصر او طاف بعد صلاة الفجر - [00:27:24](#)

ايستحب له استحبابا لا وجوب ان يصلي ركعتين. تحية ان يصلي ركعتين سنة الطواف كما لو كان طوافه في غير وقت النهي في شرع له ويستحب ان يصلي بعد الطواف ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:58](#)

يا بني عبدمناف لا تمنعوا احدا بهذا البيت وصلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار - [00:28:28](#)